

حلقة 66 | غزوة أحد 3 | سلسلة السيرة النبوية | الشيخ حازم

صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه
وعلى آله واصحابه وازواجه امهات المؤمنين - [00:00:18](#)

ومن تبعه باحسان الى يوم الدين واسأل الله عز وجل ان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم والا يجعل لاحد فيه شيئا وان يرزقنا
صدق النية واخلاص العمل اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:00:37](#)

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واسق لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة واجعله حجة لنا لا علينا ايها الاخوة الاحباب ساقف الليلة لبعض
الوقت ساقف قبل الازمة التي وقعت في غزوة احد - [00:00:59](#)

لان الازمة التي وقعت في غزوة احد للانسان اللي بيشفو كده لاول وهلة يحس انها كسرة كبيرة قوي دول كلهم يحدث فيهم ما
يحدث لذلك قبل ما نقع امام هذه الواقعة التربوية العالية - [00:01:19](#)

عايز اقول لكم ايه ملامح تربية الصحابة لغاية دلوقتي لغاية ستاشر سنة فاتوا مذكرة ما هو في تلتاشر سنة في مكة وتلات سنين قبل
غزوة احد في المدينة فقبل مرور فقبل مرور تلتاشر سنة - [00:01:35](#)

في المدينة المنورة في مكة و تلات سنين في المدينة كان الوضع يقول ايه؟ يقول ان الناس دول في جاهلية عمياء كده جاهلية
لدرجة ان هم كانوا زي ما بقول لكم دايمًا هذا المسال كان يجيب البنث بنته ويدفنها في التراب وانا - [00:01:52](#)

مش فاهم ليه ما كانوا بيديحوها؟ ما يديحوها ويريجوها. انما يحشوا فمها وانفها بالرمال لتموت ميتة العذاب امامه وهو ابوها
طيب هذه الجاهلية بالخم والنساء وقتل وقطع الارحام وحروب وطواف بالبيت عرايا كما وردته ولدته امه - [00:02:13](#)

هاتوه من الكلام ده كله. كيف وصل الى درجة الصحابة اللي هم قمة الايمان في ما طلعت الشمس ولا غربت مثلا على افضل من ابي
بكر الصديق الا ان يكون نبيا. طب ازاي - [00:02:33](#)

انا اتكلمت في هذا الموضوع قبل كده اكثر من مرة ولكن انا عايز النهاردة اختار ملمحين تلاتة اقول لكم عليهم لاننا سنحتاج اليهم
حاجة بالغة الملحم الاول ان الوقت طويل جدا ستاشر سنة الله احنا من ستاشر سنة احنا في سنة اربعة وتسعين - [00:02:50](#)

من ستاشر سنة يعني تمانية وسبعين طب انتم كل واحد يرجع كده ويسترجع ماذا كان شأنه في سنة تمانية وسبعين؟ فلما يبقى
ستاشر سنة المرابي هو النبي صلى الله عليه وسلم. مش من حقاك تسأل - [00:03:10](#)

سؤال صغير قوي الصحابة كانوا بيعملوا ايه ستاشر سنة ستاشر سنة كانوا بيعملوا ايه هل كانت لهم مشروعات او اعمال مبتكرة
لشدهم الى الاسلام؟ ابدأ الصحابة عاشوا هذه الايام الطويلة - [00:03:26](#)

قبل الهجرة ابتداء مع مفردات الايمان بيقرأ القرآن ويعمل حاجة بالنسبة لنا احنا مع الاسف ما بنعملهاش كتير اللي هي ان القرآن
بالنسبة له جديد عليه احنا بالنسبة لنا عشان بنسمع في الازاعة ونسمع في احفال العزاء وبنسمع في الشارع ونسمع في الصلوات.
فساعات خلاص اتحفظت - [00:03:49](#)

لكن هو بالنسبة له في شدة المعاني عليه كان يتلقاها تلقي البكر والكلام ده بشوفه لما اجي اكلم حد من غير المسلمين او من غير المصريين مسلا مسلم غير مصري كمان مسلم مسلا من - [00:04:17](#)

البلد وثنى المسلم مسلم وثنى من اوغندا مثلا من كينيا من رواندا مسلم اسف انسان وثنى مسلم وثنى يعني استغفر الله العظيم فانسان وفدي او مثلا انسان لا دين له اطلاقا. زي الجماعة الاوروبيين معظم الاوروبيين حاليا لا دين لهم - [00:04:34](#)

لما تيجي تعرض عليه مفهوم الاسلام فيبينته الله طب احنا من ساعة ما احنا صغيرين كده بيقلولوا لنا قول يا حبيبي قل هو الله احد لكن انت لما تيجي تتدبر في كلمة قل هو الله احد - [00:04:54](#)

تلاقي الكلمة دي على بساطتها ميزة تفرد بها الاسلام ما فيش دين في الدنيا بيقول الله احد. حتى الذين يقولون ان الله واحد يقولون انه واحد وليس باحد وانما هو - [00:05:11](#)

عبارة عن ثلاثة اقاليم طيب اذا اذا تلقى الصحابة القرآن بهذا الشكل اصبحوا محتاجين لوقت طويل جدا. ولذلك هذا ايها الاخوة هو ما حدث ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم مكثوا وقعدوا على القرآن - [00:05:25](#)

ولذلك لما تيجي انا انا يعني حقيقة سألت نفسي كتير هذا السؤال سيدنا ابو بكر الصديق قعد تلاتاشر سنة في مكة واتعلم الاسلام كده وتوفي الرسول عليه الصلاة والسلام بعد ثلاثة وعشرين سنة فاصبح ابو بكر امام منين - [00:05:47](#)

كان بيعمل ايه فلقيتوا ان تلتاشر سنة دول انا قاعد على القرآن يدعو الى القرآن يتدبر القرآن يفهم القرآن يسأل عن القرآن يصلي بالقرآن وبعدين حاجة تانية في منتهى العظمة. قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كل اهل قريش ومكة والعالم العربي يرى انه ما فيش وانه - [00:06:04](#)

ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحن عارف بقى انت الكتب اللي بتتكلم عن الآخرة بتلاقي كتاب منهم قد كده واللي بعض العلماء ممكن يلقي في هذه المادة مادة الآخرة القات طويلة تمتد احيانا الى الثلاثين والاربعين حلقة - [00:06:28](#)

ما هي الفترة دي هي اللي نقل فيها الى الصحابة كل الاحاديث دي ما هي الاحاديث دي جت منين؟ هي الفترة دي ولذلك بقول لك كان معيشهم في جو اخر جو ان هذه الحياة ليست حياتكم وانما حياتكم هي الآخرة - [00:06:50](#)

مش معلومة مش ثقافة وانما يغرس في القلب وترى الانسان يعيش مع هذا الامل ان يكون في الجنة. ولذلك لما تيجي تنظر الى الصحابي اللي هو عمير بن الحمام هذا الصحابي لما القى الثمرات قال ايه - [00:07:09](#)

قال هو انا ما فيش بيني وبين الجنة الا ان انا اشوف الناس دول هو ايه اللي حصل له؟ انه تمثل الجنة. التي ظل يسمع عنها ويعلم انها مكانه وانه - [00:07:29](#)

خلاص ممكن تخش الجنة فورا فتأجج عمله في نهي ولذلك انا بقول هذا الكلام للاخوة الشباب الذين يبحثون عن عمل مبتكر متميز اقول لهم ان العمل الاسلامي الاصلي هو ان يتحقق المسلم بالاسلام - [00:07:41](#)

ان يتحقق بمفردات الايمان مش بسهولة دي عايضة مكابدة ومجاهدة واستمرار ودعوة الى هزه المفردات وصابرة عليها واستغفار لله من القدر وقع منها الصحابة قعدوا حتى غزوة احد ستاشر سنة بهدم الصورة - [00:08:05](#)

المعنى الثاني الواضح جدا في تربية الصحابة اذا اردتم ان تسلكوا نفس المشهد انهم قد اثبتوا الكلمة اللي انا لسه قائلها من عشر دقائق ربع ساعة اثبتوا انه ليس لواحد منهم حياة الا حياة دينه - [00:08:24](#)

ما لوش حاجة. هو حياته في حدود رغبات واهداف الدين ما عدا ذلك ليست له اداب اخرى خالص اطلاقا ولذلك الايات اللي دايمما يحلو لي ان اكررها في سورة الحشر - [00:08:44](#)

ربنا سبحانه وتعالى ذكر المهاجرين قال ايه قال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم. فاضل ايه خلاص هربوا من كل حاجة بيتغفون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله - [00:09:01](#)

ماذا ابقوا؟ انت لما تبص لواحد من الصحابة المهاجرين تقول له فين ولادك يقول لك سمعت فين فلوسك في مكة؟ فين بيتك؟ في مكة فين راسك فين ابوك فين فين اي حاجة في مكة اين دينك هنا - [00:09:18](#)

في المدينة خطير هذا المعنى المعنى بيدفعه كثير لكن مش سهل واحد يوصل ولذلك من اروع الفاظ الحديث النبوي كلمة ولكن وصلوا انفسكم. يعني ايه وصلوا انفسكم؟ يعني ربي ودرب - [00:09:34](#)

تشد حيلك وجاهدها جهاد عنيف. ان النفس متمردة وتحتاج الى هذا الجهاد العنيف. الى ان يثلك لقيادتك وتطلبها فتأتيك افغلي فافعل امتنعي تمتنع وهذا ايها الاخوة هو الذي جعل الصحابة فعلا - [00:09:54](#)

لا حياة لهم الا حياة دينهم طب تعال انظر الى الانصار في نفس الاية. قال والانصار ما هم؟ قال دول بقى تبوأوا الدار والايمان من قبله ويسأله الحمد لله. لان اللي هيخرجوا من من ديارهم - [00:10:18](#)

ولا من اموالهم ولا من اولادهم. اه بس دول اول ما دول جو لهم وجدناهم يحبون الله ورسوله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم فقر شديد وعوز شديد واحتياج شديد - [00:10:35](#)

شديد يعني ايه يعني الرجل كان يخرج عن ماله قاله يا رسول الله نخرج لهم عن اموالنا ونقتسمها معهم بالتسوية اجماع وتصور بقى تصور ان كل اهل المدينة جمعوا فلوسهم وحطوها وقسموها بقى كل واحد مكة ياخذ زيه كل واحد من المدينة. تصور ده واسأل نفسك - [00:10:53](#)

لو جاء لك واحد عنده ظروف دلوقتي وقال لك معلش انا مضطر اقعد معك في البيت يعني مش كثير شهر شهرين في شهر شهرين ده انت لو حبيت تبات عندي ليلة واحدة - [00:11:16](#)

اروح اقعد اططب على الناس واقول لهم معلش ده راجل قص ومش عارف ايه وبتاع ليه طب دول ماذا فعل؟ دول فتحوا الديار لدرجة ان واحد منهم قال حاجة غريبة قال له دول اتنين زوجتين لي اطلق لك ايهما جئت. لا طب انت مش عايز زوجة يعني - [00:11:27](#)

ما فيش زوجة انت متعلق بها اكثر ما فيش واحدة تقول طب دي مستريحة؟ اللي انت عايزه ماذا بقى لذلك ايها الاخوة لن يستطيع ان يحقق هذا الاسلام واحفظوا ان كنتم تريدون. لن يستطيع ان يحقق هذا الاسلام في - [00:11:49](#)

الواقع الا من يعطي نفسه بكليته للاسلام مش بالنسبة مش خمسين ولا تسعين في المية تعطي نفسك للاسلام بكليتك تسلم نفسك لديك تسلم نفسك لديك انا عايز اقول لكم حاجة ذراع الانسان ذراعنا لو اتقطع - [00:12:09](#)

فتيجي في واحد غلط مسلا رمى عليه حديدة ضربه السكينة حصل حاجة اتقطع الدية بتاعته خمسمية جمل طيب الجمل بتلت تلاف جنيه خمسين بمية وخمسين الف جنيه كويسة على الاقل سيحتمل يعني الجمل دلوقتي ما مهم - [00:12:32](#)

ميه وخمسين الف جنيه متر القماش بكام؟ احسن متر قماش اللي انتم ما بتلبسوهوش خالص اسلام مش عشان انتم ما عندكوش فلوس وانما لانكم يعني تؤثرون مقاطعة منتجات الذين يحاربون الله ورسوله - [00:12:52](#)

بكام المتر اللي بره دول الف جنيه المتر ما بيحصلش يعني الف جنيه متر حلو قوي ما قولكم في انه واحد واحد انسان مسلم من اهل الجنة مسكون لهم الجنة صحابي - [00:13:11](#)

اشبه الناس خلقا شكله اكله بالظبط وخلقاً برسول الله صلى الله عليه وسلم. هو اقرب خلق الله صورة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه اللي هو سيدنا جعفر ابن ابي طالب - [00:13:31](#)

ايه رأيك في واحد يقطع ايديه اللاتنين علشان حته قماش مش مش بالف جنيه المتر ده المتر اللي دمور ولا بخة ولا حاجة من الخمسين سر ما قولكم في هذا - [00:13:48](#)

انسان في الغزوة يمك بعلم راية الاسلام جاءه اعداء الاسلام فضربوا يميناه. وقعت ايده اليمين ووقعت الراية كانت هتقع. ساب ايده اليمين زعل عنها والسقط لانه انا دي شغلتي. ايه دي انا الان اشتغل براية الاسلام التي ارفعه - [00:14:02](#)

قطعت ايده اليمين وايده الشمال يعني بسم الله ما شاء الله نص مليون جنيه نص مليون جنيه علشان تعريفة! طب ما تقع ونجيب غيرها. لا. تلك الآن اصبحت راية تمثل الإسلام - [00:14:26](#)

لم ينظر جعفر ابن ابي طالب الى انه طب انا هعيش ازاي بعد كده ما قالش طب انا كيف ساعيش بعد ذلك؟ وانما هو يرى ان حياته

هي حياة دينه - 00:14:40

يا اخواني استاشر سنة اللي عدوا كان الرسول عليه الصلاة والسلام يغرس في اصحابه هذا المعنى. مش بالكلام بالواقع بالواقع بالتنفيذ بالتربية بالتوطين. ولذلك يوم قيل يوم نذب الناس للانفاق منهم من انفق ماله كله في سبيل الله. ومنهم من جهز جيشا كاملا وحده - 00:14:53

ومنهم من اعطى كل القافلة التي جاءت في سبيل الله عاش الصحابة هكذا. الله يعني في ستاشر سنة ستاشر سنة يعيشون مع القرآن والايامن والاياات والمعاشية والدوران مع الاسلام؟ ايوا لم يكن لهم الا ذلك - 00:15:19

ولذلك في واقعة الهجرة وانا استعين اوصل هذا المعنى عندنا علشان لما هيخش على غزوة احد على لواء الكسرة اللي حصلت في غزوة احد اقول لكم ايه اللي حصل من واقعة؟ ايه اللي ايه التربية اللي حصلت - 00:15:46

اللي في الهجرة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما كانش عايز يهاجر يهاجر ليه؟ فقال اسف ما كانش محتاج يهاجر يهاجر ليه؟ كراجل وهو خارج قال يا جماعة انا مهاجر رائح جاسر رائح المدينة - 00:16:02

رايح عشان اسلمت وهروح مع الرسول عليه الصلاة والسلام اللي عايز بقى اهله يعيطوا عليه يجي يلحقني يخرج كده يخرج بس ورايا مش عايزه يعني الحريق يخرج بس ورايا. حد عايز حاجة؟ انا ماشي - 00:16:16

ثم خرج خلاص طب واحد زي ده فتوة قوي بهذه الصورة. ما الذي يخرجك؟ ده يفضل. لا بس هنا حياته هي حياة دينه ولا ايمان لمن لا هجرة له ولذلك - 00:16:30

حتى اللي عندهم احتياجات دنيوية لم يسمح لهم الاسلام ان يرتنوا اليها الا باذن من الاسلام نفسه. ازاي الجهاد في سبيل الله فريضة طيب بس انا عندي ابي رجل مسن - 00:16:46

امي سيدة مسنة وليس لهم من يخدمهم اعمل ايه تلاقي انه لولا ان في الاسلام نسا يقول ففيمها فجاهد ده الدليل الوحيد اللي جعل وحيد ابويه اذا كانا كبيرين مسنين او احدهما يعني - 00:17:04

يقعد جنبهم للخدمة والرعاية والجهاد في هذين الوالدين من غير الكلمة دي كان هيخرج الله يعني ما كنش بوسعه ان هو كده بتفكيره يقول طب انا هعمل ايه؟ ده هيقوم لي هتضيع هقعد جنبها لا ما تقدرش - 00:17:25

ما يقدرش ايه الدليل على كده ان لما هذه الام في يوم من الايام قالت له ما تسلمش وانا هفضل اموت مش واكله غير لما اموت وتعير بي الا لم ترجع الى دينك - 00:17:41

في الاخر وقد كان ابر الناس بامه هذا الصحابي بالذات كان معروف انه ابر الناس بامه قال لها والله يا امي يعني شوفي انت امي انا على هذا البر بك والله يا امي لو كانت لكي مائة سنة - 00:17:57

فخرجت نفسا نفسا ما تركت دين محمد صلى الله عليه وسلم. انما فيما عدا كده انا خدامك وعندي رجلكي الله اذا انا هي امه هي امه لكن هو لم يخدمها ويرضيها الا في الحدود - 00:18:14

التي حدها عن المربع كده التي حدها له الاسلام طمع مربعا وقال له بر امك داخل هذا المربع فاصبح بره بامه ممنوعا خارج هذا المربع. ومفروضا ولو كانت مشركة داخل هذا المرض. ايه الحكاية - 00:18:32

ملك الاسلام حياة الناس وقلوبهم وصدورهم. ولم يعد واحد من المسلمين له اي حياة او رغبة او تعلق الا شيه واحد بس هو حياة دينه وامال هذا الدين ايا ما كان - 00:18:52

وانا حكيت لحضراتكم وقع لا بأس ان انا اكررها لانها مع الاسف ما اعرفش ليه بتنسى انه لما لما قامت دولة الاسلام في المدينة بعض الصحابة نفوسهم حدثهم ان والله احنا ضيعنا فلوسنا واهلنا هاجرنا واستقرار الامر لحد ما قامت دولة الاسلام - 00:19:10

ننشغل شوية نشوف احوالنا عشان بس نصلح بدل ما احنا ضايعين بهزه الصورة فانزل او او بلاش اقول لك الحديث قال له النبي صلى الله عليه وسلم فان مقام احدكم في الصف خير له من الدنيا - 00:19:33

واصبح الجهاد احب اليه لغاية تلاقي واحد اثنين وثمانين سنة مستشفى في معركة عجيبة الحقيقية لكن ده كان جيل الصحابي جيل

مش زينا احنا عندنا ايه؟ عندنا ازدواج انا مش عايز اقول انفصام. انما عندنا ازدواج في الاهتمام - [00:19:49](#)
عندنا اهتمامين اهتمامين مع بعض الاخ مسلما ماجد هو المسجد غير الاخ ماجد برة المسجد لا اكثر ما يجد مع اخوانه غير الاخ ماجد
مع جيرانه او اهله. ليه؟ لانه هنا اخ مسلم وهناك واحد عايش منهم. فيعاملهم بمنطقهم - [00:20:11](#)

هذا الفصام الحقيقة افسد علينا ديننا كثيرا لان الواحد بقى عايش بهذه الصورة انما الصواب ان تعيش الاسلام تماما في كل صغيرة. يا
اخواني المفاجأة ايضا ان الصحابة صبروا على هذا كله - [00:20:31](#)

احنا عايزين احدا عايزين فين الجديد ها اللي بعده انما الصحابة صبروا على هذا العطاء القديم القليل اثما يعني ايه تلاوة القرآن
الكريم. نقعد بقى ستاشر سنة يقرأ القرآن تدبر الآيات النظر في السماوات. العبادات دي اللي انتم بتسموها العبادات التقليدية -

[00:20:53](#)

ولذلك فارجع لاقول انه وافق الانسان في المحراب قومه عطشوا جوعه هذا هو الاصل هذا هو الاصل احنا ما اتخلقناش عشان نتكلم
في اصناف الملابس فاما وحياة الفنانين والفنانات وماركات العريبات لم يخلق لهذا وانما خلقنا - [00:21:16](#)

لنكون عبدا لله رب العالمين ولذلك بعد خمس سنين كمان هتنزل آية تقول للصحابة نفسهم قل ان كان ابائكم وابطاؤكم واخوانكم
وازواجكم وعشيرتكم واموالكم اموالتموها وتجارة تخشون جسدها ومساكن ترضونها؟ كله كله اذا كان ده - [00:21:44](#)

مممكن يوصل ان هو من الحب درجة كله على بعضه احب اليك من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله وجاء القرآن
الذي تقرأونه انتم اليوم ايها الاخوة - [00:22:09](#)

هتلاقوا فيه اصحاب البروج اتحفر لهم حفر في الارض واضرمت فيها النار وقالوا لهم. شف حاجة من اللاتنين عايزين تسلموا ترموا
نفسكم في النار مش عايزين النار ترجعوا عن دينكم - [00:22:25](#)

العجيب انه لن يتخلف واحد عن ان يلقي نفسه في النار لدرجة ان الست اللي جت لقت ابنها رضيع وانتم عارفين الطفل الصغير
لما يبقى سنه كده سنة مسلما ست اشهر سنة ونص - [00:22:39](#)

بيبقى له فرحة معينة وانت تنبض اه قعي يا اماه ولا تتردي فانك على الحق فوضعت غلامها ووقعت في النار. امة المؤمنين كاملة
دي قصة اصحاب الاخدود لم يبقى منها انسان واحد حي - [00:22:55](#)

سحرت فرعون قتلوا بالكامل. حتى الرماة في غزوة احد استشهدوا بالكامل وفوجئنا بانه انا كل الكلام ده بقوله لكم قبل ما تقع مقتلة
الشهداء في احد. لانه اصل لما تحصل مقتلة الشهداء انا هتكلم ان شاء الله كيف علم - [00:23:13](#)

الله المسلمين ان الشهادة امل وانه بعد ما اكلمهم عن الشهادة قال لهم انتم زعلانين على مين؟ على الحمد اسد الله. والله بصراحة انا
شخصيا زعلان. لحد دلوقتي زعلان عليه؟ اما بتشعر - [00:23:32](#)

الراجل في المعركة يقال وكان يهد صفوف المشركين بكيفه هدا يخش على المشركين بسيفه كده تلاقهم اتبعنوا لقوا قدامه وزى
الاسد الغسول لا يطلب له احد ثم يقتل في يعني حتى انت تحب ان المسألة تنتهي بسورة اخرى - [00:23:46](#)

فبعد ان يعلمهم يعلمهم حب الشهادة وامل الشهادة يقول لهم سيد الشهداء. الحمزة ابن عبد المطلب ورجل قام الى امام جائر الى
سلطان ظالم فامر به ونهاه فقتله علشان كلمة الحق ما تضعش ابدا - [00:24:07](#)

اصل لو ضاعت بقت مصيبة بقى فين مقياس اذا لم يقل ان الحكم بما انزل الله فريضة محكمة وان تضييع شرع الله كفر جواح واذا
لم يقل انه من الظلم - [00:24:31](#)

او انه لا يجوز ان تعطى موثيق الطاعة الا لما اطاع الله اذا لم يقل ان الجهاد في سبيل الله فرض عين اليوم وقديست ديار المسلمين
لا اقول في آآ في البلقاء في في ارض البلقاء في البوسطة فقط وانما اقول ايضا على ارض مصر وعلى ارض فلسطين وعلى -

[00:24:51](#)

فارضي المسجد الاقصى ارض المسجد الاقصى اعز علينا من القاهرة. هي القاهرة اعز عند المسلم من المسجد الاقصى؟ المسجد
الاقصى اشرف في قلب كل مسلم من القاهرة فكيف يقال لانفسك شبرا من ارض مصر مسلا؟ ونترك اشبارا من القدس ونقول احنا

وخلي القدس بقية القدس خليها لليهود يقول لك وان القدس العربية جزء من الدولة المصرية. بقية القدس ويخرج منا صوتا يقول تدويل يعني ايه تدويل؟ يعني خلوها حتة كده سداح مداح لكل الناس يعني اللي ماشية - 00:25:42

واه اذا فقدنا يا اخواني كلمة ولذلك اوعوا في حياتكم تفقدوا كلمة الحق ابدأ. في يوم من الايام هذه البلد طلع فيها من قال كلمة تصدى له الناس رجع الدين. اوعوا يا اخواني يقتحمكم الظلم. اياكم ان يقتحمكم الظلم. وانتم موجودون - 00:25:59

هذا التاريخ البشري كله صنعه باذن الله الشهداء لانه التاريخ ماشي في مسيرة ماشي كده نحو الظلم مثلا يخبط في واحد فيقتل هذا الواحد ولكن مسار التاريخ يتعدل نتيجة الخطة دي. بكثرة الشهداء الصامدين امام مسيرة الظلم - 00:26:25

يتعدل المسار. انما لو اقتحمكم الظلم وجريتتم امامه. ولذلك فارق كبير في غزوة احد بين الحمزة ابن عبد المطلب الذي وقف وقاتل حتى قتل ومصعب ابن عمير الذي بعث الله به يثرب وجعلها المدينة المنورة وقتل في احد حتى قتل - 00:26:50

وبين الذين لما وجدوا ان الحرب قد دارت على المسلمين طلوعوا يجرم حتى وصلوا الى المدينة. خلاص دخلوا المدينة لانهم ظنوا انه خلاص اتفركش انت آآ قياد المسلمين. فارق كبير. اوعوا الظلم يقتحمكم ايها الاخوة. اياكم ورحم الله عز وجل - 00:27:10

انما لا تتصحح مسيرة تاريخ الناس وتصير نحو العدل ضد الظلم الا بمن ينتدب نفسه لهذا ينتدب نفسه لهذا اوعوا يقتحمكم الظلم. مؤمن سورة ياسين كان في قرية فيها ثلاثة من المرسلين. مش محتاجة - 00:27:32

بيان ولا ايضاح لكنه يرى ان عنده شيئا ليس عند هؤلاء المسلمين يرى انه يدعو لا الى اتباع نفسه ولكن الى اتباع غيره. المرسلين يقولوا اتقوا الله واطيعوني. فيقول لهم اتقوا الله واتبعوا المرسلين - 00:27:56

ويا قومي اتبعوا المرسلين فخرج يقولها لكن ماذا كانت النتيجة؟ من يوم يترحم على اصحاب القرية القتلة لكن في مقابلهم ملايين بل عشرات بل مئات الملايين لا يدخلون الجنة الا اذا احبوا مؤمن سورة يس - 00:28:12

والا اذا ايقنوا بوجوده لانه موجود في محكم القرآن حياة المسلم ايها الاخوة هي حياة دينه. وليس للمسلم حياة الا حياة دينه. انا مش عايز اقصد الاحداث بس عايز اقول لكم انه لما رجع الرسول عليه الصلاة والسلام الى بعد غزوة احد رجع المدينة - 00:28:33

لقى واحد عظيم سامع عينه مليانة بالدموع ليه قتل ابوه قتل ابوه في المعركة ناداه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا فلان اتدري ماذا صنع الله بابيك؟ فقال يا رسول الله - 00:28:56

الله ورسوله اعلم قال ان الله ما كلم احدا كفاحا. ان الله ما كلم احدا الا من وراء حجابيه وان الله قد كلم اباك كفاحا فقال له تمن علي ربنا يقول لعبد تمن علي - 00:29:18

قوموا اطلبوا ارجو الله لا يؤمر ولذلك تعزم المسألة قال يا ربي وما ائمن؟ ائمنى ايه؟ ده انا شايف حاجة ما فيش بعد كده ائمنى ان ارجع الى الدنيا فوقتل فيك عشر مرات - 00:29:43

ينال عظم هذا الاجر الذي اراه فقال ولكنه قد سبق القول مني انهم اليها لا يرجعون ولذلك الفرق اللي انتم ماشيين انتم مش واخدين بالكم منه بين الشهيد وغير الشهيد - 00:30:02

ان الشهيد عايش بيظطر ويتغدى ويتعشى عايش طب عايز ازاى يا عم الشيخ؟ اذا كان الشهيد انا شايفه اهو في القبر جسمه. ابوة. فذلك جعل الله ارواح الشهداء في جوف طير الخضر لها جمال - 00:30:17

تلد انهار الجنة وتأكل من ثمارها فلما رأوا طيب مطعمهم ومأكلهم وحسن مقيلهم قالوا من يبلغ عنا اخواننا ما نحن فيه لكي لا يجبنا عن الجهاد في سبيل الله. فقال له الله تعالى انا ابلغهم عنكم ما تريدون - 00:30:40

ونزلت آيات القرآن ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله ايه ده اذا عاشين يعني طب مال المي الذي يموت غير شهيد موجود في القبر بقى بيثشوف هيحصل له ايه يوم القيامة - 00:31:02

انما تعالى انت على واحد جعان دي عندي الصناعية القبر هو نعيم بدون شك لكن برضو يعني ايه؟ انت جوعان ففرجت على التفاحة وفرجك على اللحوم ويا سلام هفرجك انا بس مش عايز ازوقكم انما هفرجك على الحاجات الحلوة اللي انت عايزها كلها. عايز ايه؟

عايز لحمه مشوبة - 00:31:17

عايز ايه قل عايز ايه؟ عايز مكرونة شباب اه كفتة عايز ايه؟ عايز تنصحها عايز عايز رز باللبن؟ عايز اه ايس كريم انظر عايز ايه؟ طيب انا هجيب لك الحاجات دي هوريها لك واقعد افركك على الحاجات دي - 00:31:41

الله حلو قوي هفركك طب ما محلات الجواب والكفتة يمر اهلها الفقراء كل يوم؟ عايزين ناكل فمن يموت ميتة عادية يعرض عليه في قبره سور النعيم التي سينعم بها يوم القيامة - 00:32:00

اما الشهداء فانهم يرزقون احياء يرزقون. ولذلك كلمة يرزقون رائعة عايز ايه؟ عايز الحور العين؟ قوي قوي. عايز ايه عايز قصر عايز لب وسوداني عايز عصير قصب عايز ايه بس ترمس - 00:32:15

ما تشاء طبعا واتوا به متشابها لكن حاجة تانية الشهيد يحيى يعيش فعلا الشهيد يعيش حقا لذلك ايها الاخوة فخلص الصحابة من اثقال الهموم الدنيوية. بقى واحد منهم يخرج من بيته - 00:32:36

في سبيل الله وهو ربما لا يدري ما هيعمل ايه؟ هياكل ازاي ولا الناس هتاكل ازاي؟ ولذلك في بعض الغزوات عملوا ايه؟ قالوا ايه فواحد منهم يمد ايده على شجرة كده يروح قاطع ورقة شجر - 00:32:56

اول ما تعملوا انتم كده شف يعني جرب ينضف ورقة الشجرة ويقول بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا ما فيش هياكل ايه ما فيش ورقة شجرة. الله - 00:33:10

بقى يعني خارج من بلده رايح يجاهد سبعميت كيلو ما عهوش زاد والله يعني هو كان لقي وما خدش اللي لا اخده طب بس اللي ما يكفيش معلش بس ربنا بيقول له اخرج. فنشأت فئة من الصحابة يا اخواني اسأل الله يا رب العالمين ان نكون على اقدامهم وان نكون

- 00:33:23

فلهم وان نكون على دريهم وعلى رسالتهم. حوائجهم ضاعت من قلوبهم. ما بقاش دي الامال اللي عايشين بها ما بقاش في ايه ما بقاش ده احتياج ما بقاش وارد بقوا مخلصين لله رب العالمين. دول اللي دخل الرسول عليه الصلاة والسلام بهم بدر ودول اللي دخل

بهم احد. ودول اللي هيتحقق بهم - 00:33:43

بعد شوية انا قاعد اكد لك الكلام ده عشان لما ان شاء الله في المرة القادمة بمشيئة الرحمن هنتكلم عن نقطة التحول من النصر الى الانكسار او الى وهي ليست هزيمة ابدأ بكل المقاييس - 00:34:08

وقد ليست هزيمة لكن اللي راحوا في الانكسار تعرف يعني ايه نوعية الناس دول هم ولذلك بعد المعركة ما خلصت طلع واحد قالوا بس واحد مشرك خلاص انتم تعبدون الله واحنا بنعبد جبل اعلاوا جبل. فقال الصحابة الله اعلى واجل - 00:34:24

مش قالوا لهم لنا العزى ولا عزى لكم الصحابة قالوا الله مولانا ولا مولى لكم الله مولانا ولا مولى لكم قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وعشان تعرفوا ان الكلمة دي - 00:34:45

المشركين ما بيقعش منهم الكلام ده كلام فارغ او بيتاجروا فيه علينا او هم يعني الواقع انهم بيتاجروا به علينا انه لما طلع الرجل حامل راية المشركين في غزوة احد - 00:35:02

كان فارس اسمه ايه حد فاكر؟ كان راجل فضيع فارس عنيد مهاب مش لاقى يخاف منه فخرج وقال هل من مبارز؟ حد يحب يبارزني فتوقف الصحابة لحظة فضحك الرجل وقال كذب تزعمون ان قتلاكم في الجنة وقتلانا في النار كذبتم لو كنتم صادقين -

00:35:16

فخرج الي من يبالي قسط افكارهم هو ذكرهم بحياة قلوبهم وايمانهم. هو لم يفعل هو وعظهم في الله فخرج اليه فلان وفلان وخرج اليه الزبير ابن العوام فقاتله فقتله الله اكبر ورجع. حلو قوي. شكرا - 00:35:39

زي ابو جهل في غزوة بدر ما قام استفتح قال اخذ الله اقطعنا للرحم. خلاص ربنا استجاب له حاضر. ان اقطع وان نقضي عليه ان شاء الله وقضي عليه اللي انا عايز اقوله لكم يا اخواني - 00:36:03

ان المسلم اياته ايه انتم شايفين الناس عايشة ازاي حياة الناس دي عاملة زي الخيال اللي عاشرتك بص على كده هتلاقي خيال ايدي

على الحيلة بص كده على الحيلة هتلاقي المروحة عاملة خيالات خيال على الحيلة - 00:36:18

تعالى كده عايز اوقف انا المروحة تعال هد الحيلة نفسها امسك الخيال علشان يمنعوا هذه المروحة من الدوران مش هيطفوا ليه انت

دي صورة صورة انما اللي بيدور فوق اهو مروحة - 00:36:36

حياة الناس التي تزونها ما هي الا صورة الوضع القائم في قلوبهم ان كانت قلوبهم حية طهورا موصولة بالله هتلاقوا حياتهم بهذه

الصورة. ولذلك يوما ما نظر النبي الى صلى الله عليه وسلم الى رجل يصلي يكثر من - 00:36:55

حركات وقال لو سكن قلب هذا لسكنت جوارحه وكان خاشعا لله كان المستطاع انه يقعد يهش وينظف ويساوي ويحط ايده في جيبه

ويعد الفلوس واه يعني يروي لي احدهم ان واحد وهو بيصلي كان هو وصاحبه - 00:37:16

اه يعني الاخ بيصلي واتنين اصدقاء واحد على يمينه وواحد على الشمال. فالظاهر واحد منهم افتكر ان عليه فلوس في الثاني فطلع

الفلوس ونجيبه عداها وزبطها مسلا مية جنيهه وبعدين فضل المحفظ ده يبقى لما سجد راح مفوتها من تحت العرش اللي على شماله

وداها ثاني خدها قدها طلعت - 00:37:34

ولذلك بقول لكم ان الدعوة الاسلامية يعني والتربية ما وصلتش لفلوس المسلمين دول مش غلطانين دول ما حدش نتعرف علموهم

يتعلموا. انتم قاعدين اهو بسم الله ما شاء الله مثلا شوفوا مئات الناس - 00:37:57

لكن انتم قاعدين كده الواحد منكم يسافر حته مسلا بلد افريقي ولا لمجرد ان انت عارف اللغة العربية رايح بقى انت تركيا رايح آسيا

رايح افريقيا رايح ينظرون اليك نظرة لان انت يا سلام انت بتعرف عربي؟ ياه! الله! وبتعرف تقرا القرآن؟ اه - 00:38:14

ولذلك انتم لو ما حد منكم ما بيعرفش يقرأ قرآن اوعى يقرأ القرآن قدامه لانهم بياخدوا مقلب هم اساسا بيعرفوا يقرأوا القرآن احسن

من كثيرين لكن يوم تصور ان انت اللسان العربي المستقيم. ولذلك لا تفرطوا في تعلم القرآن يا اخواني. لا تفرطوا ابدأ في تعلم القرآن

- 00:38:35

انا على كل حال ارجو ان تكون هذه الكلمات عشان ما تستعجلوش وعشان ما تشعروش ان الوقت بيجري وعشان ما تقصروش في

تنبه انفسكم واخوانكم الى الصيام. القيام والقرآن والذكر والدعوة والصدقات - 00:38:58

والى تفخيم الاسلام لان هو دي حياتنا دلوقتي. هي دي حياتنا. نحاول ان ننبه الناس الى الدين عشان يستجيبوا عشان يضيعوا

ونسأل الله عز وجل لي ولكم التوفيق والسداد. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا - 00:39:18

انصرنا على القوم الكافرين. اللهم ربنا آتي قلوبنا تقواها. آمين. وزكها انت خير من زكاها. آمين. انت وليها ومولاها اللهم اختم لنا

بالصالحات اعمالنا واجعل خير اعمالنا خواتيمها وافضل ايامنا يومنا - 00:39:40

واقسم اللهم لنا بخاتمة السعادة اجمعين. اللهم لا تحيينا في غفلة ولا تأخذنا على غرة ولا تتركنا في سكرة. واذا اردت بعبادك فتنة

فاقبضنا اليك غير فانتين ولا مفتونين. آمين. ولا مفرط - 00:40:00

ولا مضيعين ولا مغيرين ولا مبدلين. اللهم انا نعوذ بك من ان ننسأك يا رب العالمين اللهم انا نعوذ بك من ان نتوفانا وانت غير راض

عنا. اللهم وحد صفوفنا. وقوي كلمتنا - 00:40:20

ووحدهم كلمتنا وقوي محبتنا ونمي اخائنا وطيبنا لبعضنا وانصر عبادك جاهدين في المشارق والمغرب اجمعين يا رب العالمين. اللهم

نزل عليهم سكينه وافرغ عليهم صبرا. وثبت اقدامهم فمهم وانصرهم على عدوهم. اللهم انصرهم ولا تنصر عليهم. واثرهم ولا تؤثر

عليهم. واخرج منهم - 00:40:40

مجاهدين الصادقين في سبيل دينك يا رب العالمين. وافتح للمسلمين باب الجهاد حميدا من ديارهم يعلو به شرعه ويقوم به كتابك

برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم اهد - 00:41:10

يا اباة انا وامهاتنا واخواننا وازواجنا وذرياتنا ورد الناس الى دينك ردا جميلا يا رب العالمين واجعلنا بفضلك هداة مهتدين لا تجعلنا

ضالين ولا مضلين اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم اهدنا واهدي بنا. واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم اهدنا -

00:41:30

واهدي بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. واجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم. ولا تجعل لاحد فيه سينا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم
اقض لنا حوائجنا. اللهم اقض لنا حوائجنا اغفر لنا ذنوبنا واشفي مرضانا وارحم موتانا وفك اسرانا وفرج الكرب عن المكروبين -
00:42:00

ورد الديون عن المدنيين. اللهم احيي قلوب المسلمين. اللهم احى قلوب المسلمين. اللهم اجزي عنا علمائنا
وسادتنا ومشايخنا خير الجزاء. اللهم فرج عنهم كربهم اللهم فرج عنهم كربهم. وثبت لهم اقدامهم. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم
ربنا اجعل - 00:42:30

خير اعمالنا خواتيمها واجعل قبورنا لنا رياض الجنة وسعها علينا ولا تجعلها علينا يا رب حفرا النار ولا تضيقها علينا. اللهم انس في
القبر وحشتنا. اللهم انس في القبر وحشتنا - 00:43:00

اللهم انس في القبر وحشتنا واجعل الفردوس الاعلى من الجنة لنا. دون سابقة عذاب ولا مناقشة حساب ولا تحملنا يا رب في ذلك ولا
في غيره مكروها نكرهه يا ارحم الراحمين. اللهم - 00:43:20

استر عيوبنا. اللهم استر عيوبنا. واغفر ذنوبنا. ولا تفضحنا بين خلقك ولا بين يديك يا رب العالمين امين. اللهم كن لنا ابدا ما احببتنا
ولا تكن علينا. وانصرنا ولا تنصر علينا. امين. ومكن لنا دين - 00:43:40

من الذي قضيت لنا ولا تمكن منا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم نقنا من ذنوبنا كما ينقى الثوب الابيض ابيض من الدنس وباعد بيننا
وبين خطايانا كما باعدت بين المشرق والمغرب. عاملنا بما انت - 00:44:00

اهله انت اهل التقوى واهل المغفرة. ولا تعاملنا بما نحن اهله فانا نقر لك بذنوبنا وخطايانا انت الكريم فاكرمنا. اللهم انت الرحمن
الرحيم فارحمنا. اللهم انت الغني عن عذابنا فلا تعذبنا - 00:44:20

ونحن الفقراء الى رحمتك فارحمنا. وتب علينا برحمتك وفضلك ومنك واکرامك ورضوانك يا ارحم الراحمين اللهم يا من لطفت
بالأجنة في بطون امهاتها ولطفت بالسارين في كل ظلمة ووحشة الطف بنا في قضائك وقدرك - 00:44:40

- 00:45:05